

الفصل الثالث : العوامل المناخية وعلاقتها بالكائنات الحية

الوثيقة 1: وسائل قياس العوامل المناخية.

تستعمل محطات الأرصاد الجوية عدة وسائل وأجهزة لقياس مختلف العوامل المناخية، وتوضع هذه الأجهزة في ظروف خاصة لضمان دقة الفياسات.

① = محار ، Thermomètre

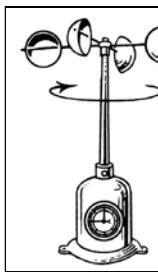
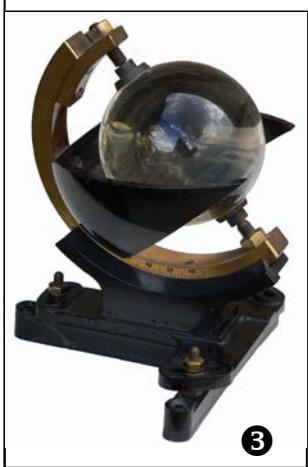
② = محار - مرطاب ، Thérmo-hygromètre

③ = هيليوغراف ، Héliographe

④ = ممطر ، Pluviomètre

⑤ = مرياح ، Anémomètre

⑥ = مضوء ، Luxmètre



الوثيقة 2: المعدلات الشهرية لكل من التساقطات (P) والحرارة (T, M, m).

يتوفر المرصد الوطني للأرصاد الجوية معطيات عدديّة عن درجات الحرارة والتساقطات لعدة محطات وطنية. يعطي الجدول التالي المعطيات العدديّة الخاصة ببعض المحطات.

(2000m)				عين كحلة (1635m)				يفرن (1250m)				أزرو (15m)				كتامة (1520m)				الشهر
T	m	M	P	T	m	M	P	T	m	M	P	T	m	M	P	T	m	M	P	
- 0.5	- 6.7	5.6	78	2.1	- 4.2	8.5	181.8	7.4	2.4	12.5	97.5	12.5	9.6	15.4	117.4	3.2	0	6.5	308.4	يناير
- 0.4	- 7.2	6.4	60	3.5	- 3	10.1	141.8	8.6	3.6	13.6	99.1	12.9	10	15.9	104.6	4	0	8	294.2	فبراير
6	2.8	9.3	78	6.5	0.1	12.9	121.2	10.6	5.1	16.1	106.3	14.3	11.2	17.4	95.5	3.7	0.5	7	237.2	مارس
7.1	1.9	12.4	101	9	2.3	15.7	117.7	12.8	7	18.7	93.7	15.8	12.4	19.2	56.7	6	2	10	140.9	أبريل
8.8	1.5	16.1	71	11.4	4.5	18.3	74	15.3	9.2	21.4	59	17.8	14.3	21.4	39.2	7.5	3.5	11.5	77.2	ماي
13.8	4.9	22.7	21	16.8	8.9	24.8	34.6	20.4	13.5	27.4	33.7	20.5	16.8	24.2	12.5	13.5	8.5	18.5	27.2	يونيو
18.1	8.7	27.6	09	21.2	11.8	30.6	8.7	25.1	17.6	32.7	6	22.6	18.8	26.4	0.5	18.5	13	24	4.5	يوليو
18.2	8.8	27.6	27	20.9	11.8	30.1	11.2	24.6	17.7	31.5	8	23.1	19.4	26.8	2.5	19.7	14.5	25	4.7	غشت
14	5.7	22.4	39	17	8.8	25.2	30.3	21	14.3	27.7	30.2	21.7	18.3	25.1	16.9	17.2	12.5	22	28.6	شتبر
9.3	2.2	16.4	84	11.7	4.7	18.7	81.9	16.2	10.6	21.9	76.4	19.1	16.1	22.1	63.5	11.2	6.5	16	106.7	أكتوبر
6.7	0.3	13.2	94	7.5	0.9	14.1	133.6	11.4	6.4	16.5	111.3	15.7	12.9	18.5	109.2	5.7	3	8.5	299.7	نونبر
2.4	- 3.2	8.1	92	3.3	- 2.9	9.5	168.4	8.3	3.5	13.2	108.6	13.2	10.4	16	133.1	3.2	0.5	6	119	ديسمبر
$Pa = 754 \text{ mm}$				$Pa = 1105.2 \text{ mm}$				$Pa = 829.8 \text{ mm}$				$Pa = 751.6 \text{ mm}$				$Pa = 1648.3 \text{ mm}$				

P = المعدلات الشهرية للتساقطات، Pa = المعدل السنوي للتساقطات، m = المعدلات الشهرية الدنيا للحرارة، M = المعدلات الشهرية القصوى للحرارة.

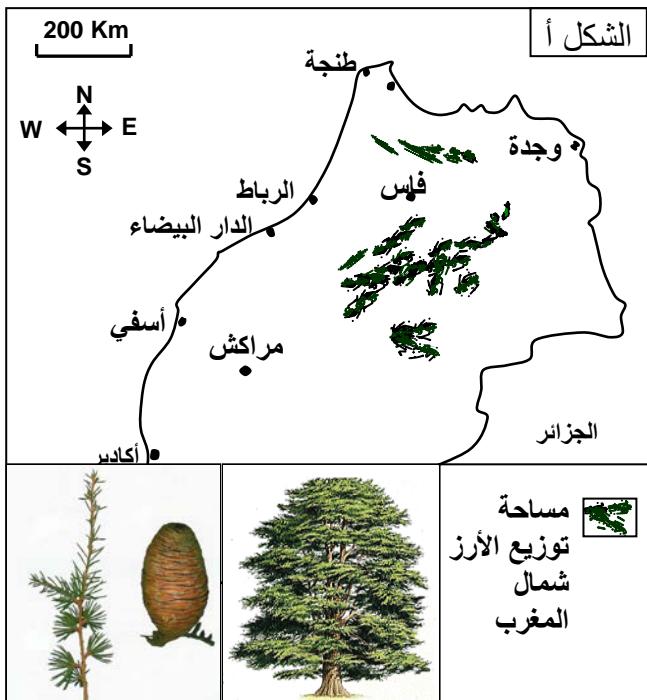
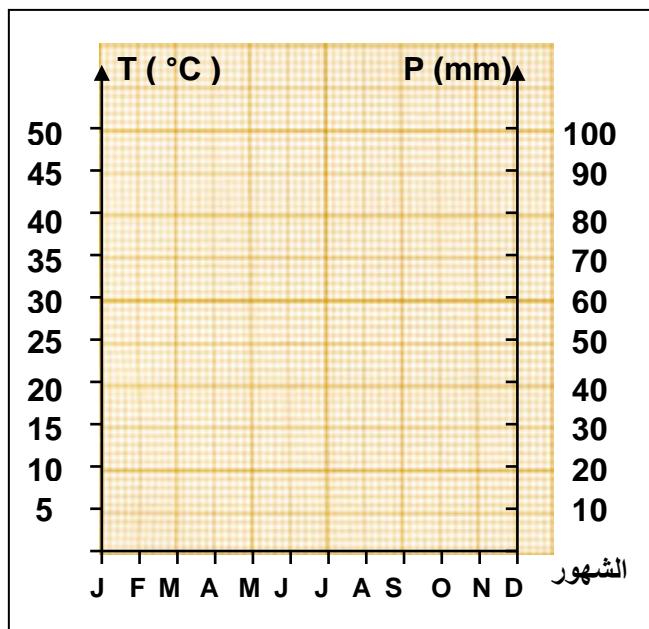
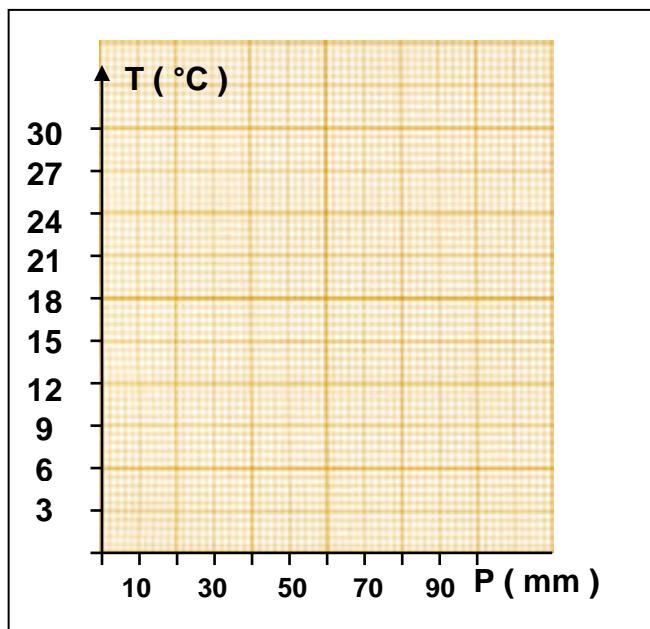
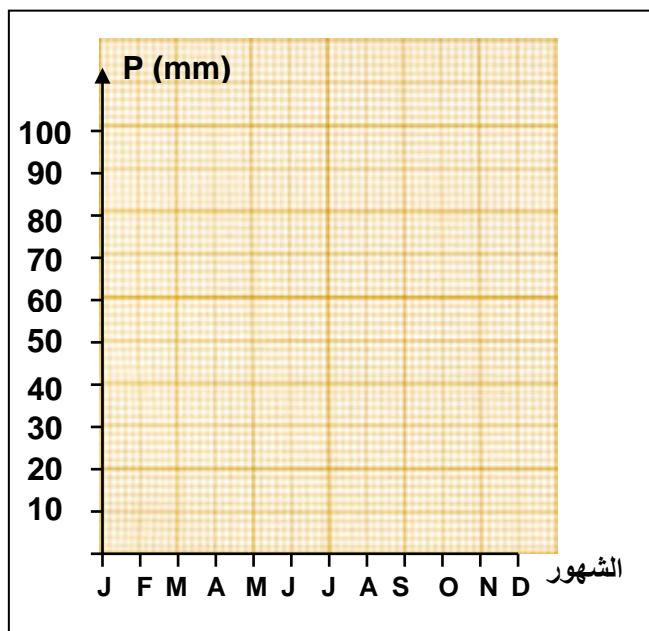
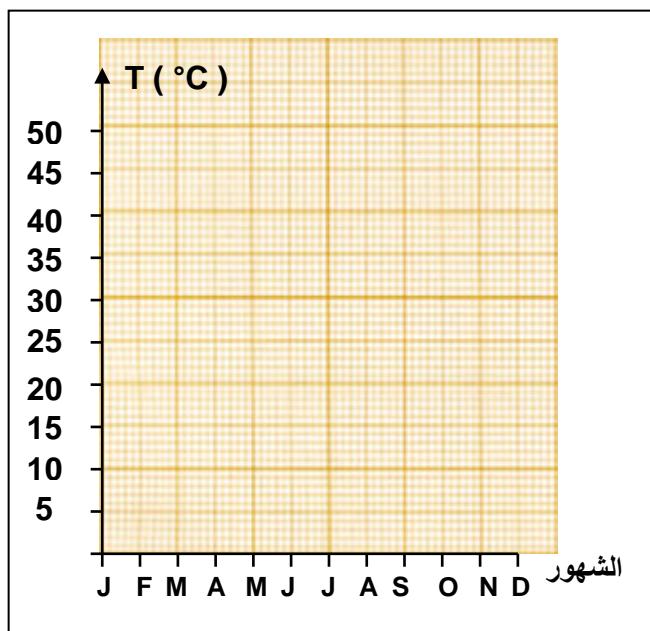
باعتمادك على هذه المعطيات العددية، أجز بالنسبة لمحطة أزرو (على ورق ميليمترى) :

1) التمثيل البياني لتغيرات التساقطات P .

2) التمثيل البياني لتغيرات الحرارة T .

3) الأخطوط مطر - حراري، حل هذا الأخطوط.

4) الأخطوط المناخي.



- المعطى الأول: يوضح الشكل أ من الوثيقة مساحة توزيع الأرز بالمغرب.
- المعطى الثاني: يمثل جدول الشكل ب طبيعة التربة التي ينمو عليها شجر الأرز.
- المعطى الثالث: يعطي جدول الوثيقة 2 معدل التساقطات السنوية، والارتفاع لمجموعة من المحطات.

الشكل ب

طبيعة الدعامة	المناطق
- مروييت وشيسست كريتاسي.	كتامة
- كلس جوراسي.	شفشاون
- شيسست وصخور متولدة هرسينية.	الأطلس، المتوسط، الشرق
- صخور سجيلية شيسنتية وأحجار رملية خشنة.	بويبلان
- كلس وكلس دولوميتي، والدوليريت الرملي المنتهي للجوراسي السفلي.	الأطلس، المتوسط المركزي
- تدفقات بازلتية.	أزرو و تمحيصيت .

- 1) انطلاقا من تحليل المعطى الأول والثاني، استنتج العامل أو العوامل المسؤولة عن توزيع غابات الأرز بالمغرب؟
- 2) ماذا تستنتج من المعطى الثالث إذا علمت أن الأرز يتواجد بمحطة كتامة، يفرن، وعين كحلة. ولا يتواجد بمحطة طنجة وأزرو.
- 3) أنجز على ورق ميليمترى الأخطوط مطر - حراري لكل من كتامة، طنجة، يفرن، وعين كحلة. مع تحديد مدة فترة القحولة لكل محطة. ثم استخلص الظروف المناخية الضرورية لنمو شجر الأرز.

الوثيقة 4: العوامل التي تساهم في تغير التساقطات والحرارة على الصعيد الوطني.

يعطي جدول الشكل أ من الوثيقة، كمية الأمطار السنوية Pa ببعض المحطات على الساحل الأطلسي.

(1) حل هذه المعطيات وأعط تفسيرا للتغيرات الملاحظة في قيمة Pa .

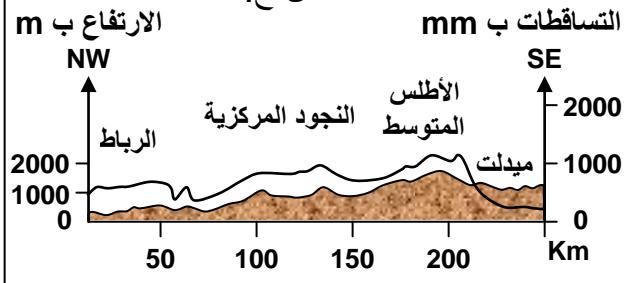
يعطي جدول الشكل ب من الوثيقة، تغير كمية التساقطات بمجموعة من المحطات متوضعة على نفس خط العرض. ماذا تستنتج من تحليل هذه الوثيقة؟

يعطي الشكل ج من الوثيقة، مظهرا جانبيا لتساقط الأمطار على طول خط الرباط - ميدلت.

(3) ماذا تستنتج من تحليل هذه الوثيقة؟

الشكل ب:				
ابن جرير	سيدي امبارك	اليوسفية	أسفي	المحطات
475	320	170	15	m الارتفاع ب
113	73	31	1	بعد عن البحر Km ب
233	254	305	337	mm ب Pa

الشكل ج:



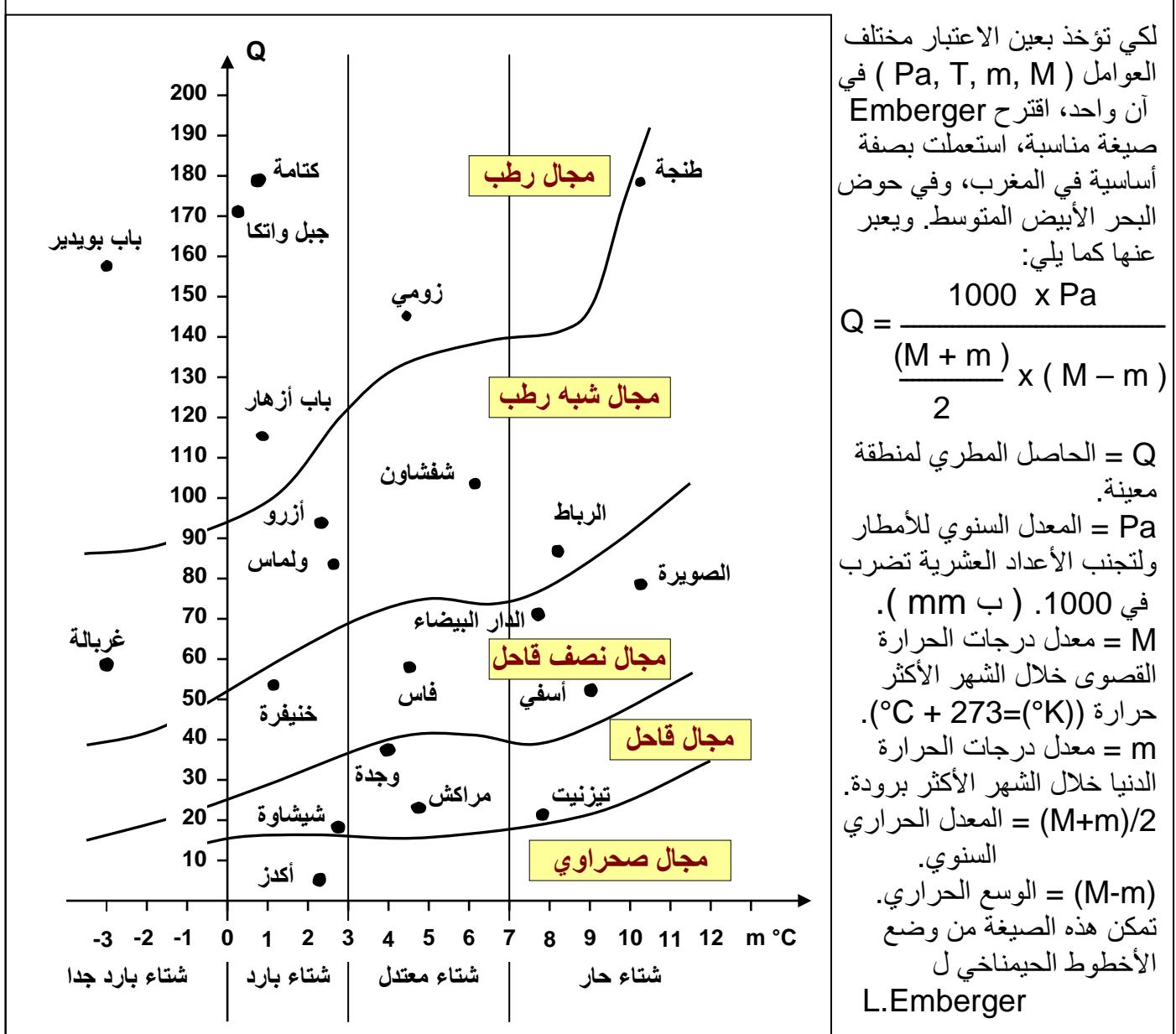
الشكل أ:					
العيون	أكادير	أسفي	الرباط	طنجة	المحطات
70	18	15	75	15	m الارتفاع ب
69	248	337	587.5	752	mm ب Pa

الوثيقة 6: تمرин. تعتبر شجرة أركان (*Argana spinosa*) من الأشجار المميزة للغابة المغربية، وتتحضر حاليا بمنطقة سوس.

(1) ما الفرضيات التي يمكن صياغتها لتفسير أسباب التحديد الجغرافي لشجرة أركان؟
تبين المعلومات المحصل عليها من الملاحظات الميدانية أن شجرة أركان تنمو في أماكن ذات تربة مختلفة الأصل: مروييت، شيسست، كلس، رمل، دولوميت، طين ...

(2) ماذا يمكنك استنتاجه من هذه المعلومات لتفسير التوزيع الجغرافي لشجرة أركان؟
لتحديد بعض المتطلبات المناخية لشجرة أركان، أنجزت قياسات بمحطات مختلفة، ويوضح الجدول أسفله النتائج المحصل عليها:

طنجة	القنيطرة	ميدلت	مراكش	الصويرة	أكادير	المحطات
ارتفاع	m ب					
15	25	150 8	463	7	18	ارتفاع m ب
780	610	232	246	256	248	Pa (mm)
26.4	31.6	33.3	38.3	22.2	27.1	M (°c)
9.6	4.8	0.3	4.5	9.6	7.2	m (°c)



الوثيقة 7: تأثير العوامل المناخية على توزيع الحيوانات.

← تؤثر العوامل المناخية على سلوك الحيوانات. وتتوفر الملاحظات الميدانية والدراسات المخبرية معطيات حول مساحات توزيع الحيوانات، وتفضيلاتها للعوامل المناخية.

يعطي الجدول التالي نتائج الدراسة التجريبية للتفضيلات الحرارية عند النمل الأشقر.

T °C	عدد الأفراد
> 45	0
44 - 40	4
39 - 35	18
34 - 30	77
29 - 25	159
24 - 20	45
19 - 15	11
14 - 10	1
< 10	0

1) أنجز منحنى التفضيلات الحرارية للنمل الأشقر.

2) استنتج من هذا المنحنى، درجة الحرارة الفضلى وحدود التحمل لدى هذا الحيوان.

← تعيش بعض الحيوانات في أواسط تتميز بندرة المياه وضعف الرطوبة (Xénophiles) ، مثل الفأر القنغر. يبين الجدول أمامه أشكال ضياع الماء لدى نوعين من الفأر.

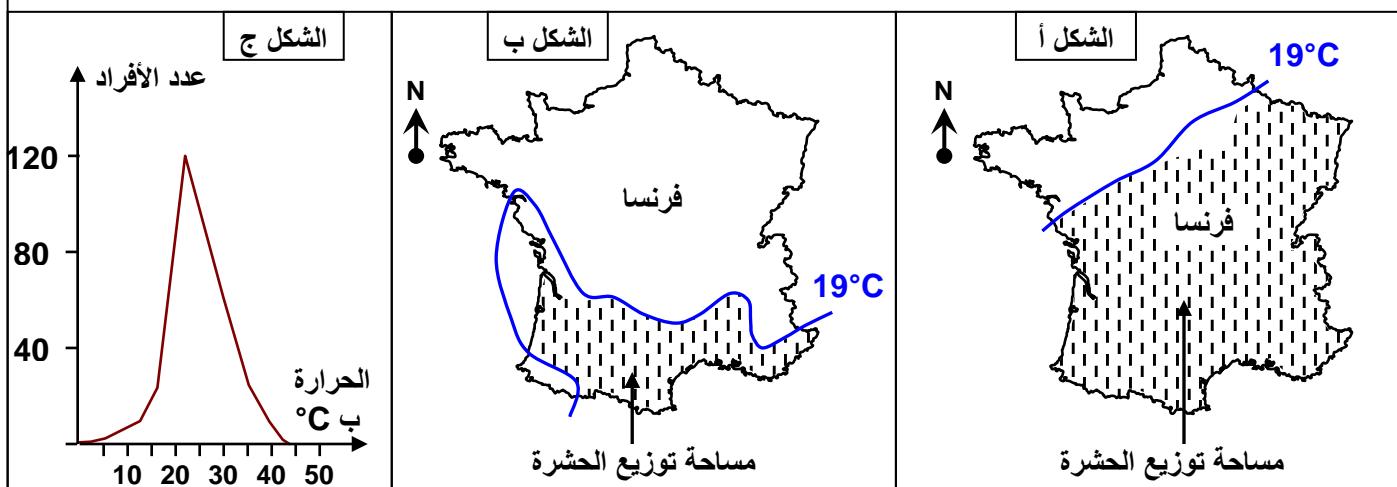
أشكال ضياع الماء	عند الفأر القنغر	عند الفأر
التبحر ب mg/cm^3 من O_2 المتنفس	0.94	0.54
ماء الفضلات ب %	68	45

3) فسر كيف يتكيف الفأر القنغر مع ظروف عيشه.

4) ماذا تستنتج؟

الوثيقة 8: توزيع حشرة السوسة *La bruche* التي تتألف بنور اللوبيا بفرنسا. يمثل الشكل أ مساحة توزيع حشرة السوسة بفرنسا خلال صيف 1950. والشكل ب مساحة توزيع هذه الحشرة خلال صيف 1951. يعبر الخط 19°C عن ثابتة درجة الحرارة 19 لشهر يوليو خلال صيفي 1950 و1951، ونشير إلى أنه بالنسبة لفرنسا تنخفض درجة الحرارة كلما اتجهنا نحو الشمال.

- 1) أ - قارن مساحة توزيع هذه الحشرة خلال صيف 1950 وصيف 1951.
 - ب - كيف تفسر الاختلاف في مساحة توزيع الحشرة؟
 - ج - استنتج العامل المحدد لانتشار هذه الحشرة.
- يعطي منحنى الشكل ج تفضيلات هذه الحشرة اتجاه درجة الحرارة.
- 2) أعطِ قيم كل من درجة الحرارة الفضلى، حدود التحمل الدنيا (m) والقصوى (M).
 - 3) ماذا نلاحظ بخصوص توزيع عدد أفراد الحشرة من جهة المحور المار بدرجة الحرارة الفضلى؟
 - 4) ما هي تفضيلات الحشرة إذن اتجاه درجة الحرارة؟



الوثيقة 9: تأثير عوامل الحرارة والرطوبة.

لدراسة تأثير كل من درجة الحرارة والرطوبة على توزيع حيوان ما في منطقة معينة نقوم بإنجاز الأخطبوط المناخي. بعد ذلك نحدد مجالات عيش الحيوان حسب ظروف كل من الرطوبة والحرارة وبذلك ننجز الأخطبوط البيئي - المناخي لهذا الحيوان.

- ❶ يعطي الجدول التالي بعض المعطيات المناخية لمحطة طنجة وميدلت.

الشهور												طقس
ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نونبر	
75	73	73	71.5	70	68	67	66	67	72	70	71.5	الرطوبة ب%
13	16	20	21	23	22	21	17	15.5	14	12.5	12	$^{\circ}\text{C}$ T
55.5	53.5	44.5	38.5	27	28.5	40	44.5	44.5	45	46	55	الرطوبة ب%
6.5	10.5	14	18	24	25	20	16	12.5	10	6.2	5	ميدلت $^{\circ}\text{C}$ T

- 1) أنجز الأخطبوط المناخي لمحطة طنجة وميدلت، والذي يمثل تغير درجة الحرارة حسب % الرطوبة. (مثل المحيطتين على نفس المبيان وخذ سلم الرطوبة يضاعف سلم درجة الحرارة).
- 2) إلى ماذا يرجع الاختلاف الملاحظ في نسبة الرطوبة بين المحيطتين؟

- ❷ يعطي الجدول التالي الظروف المناخية الضرورية لعيش الدعسوقة *La coccinelle*.

مجال العيش الأفضل	مجال التحمل	الحد الأدنى	الرطوبة ب%
60	40	الحد الأقصى	
85	100	الحد الأدنى	درجة الحرارة ب $^{\circ}\text{C}$
16	12.5	الحد الأقصى	
20	24	الحد الأدنى	

- 3) حدد على الأخطبوط المناخي منطقة العيش الفضلى ومنطقة التحمل للدعسوقة.
- 4) ماذا تستنتج من تحليل هذه المعطيات؟

الوثيقة 10: الأشكال البيولوجية للنباتات

يعطي الجدول التالي بعض الأشكال البيولوجية التي تمكن النباتات من اجتياز الظروف المناخية الصعبة.

خلال فصل الشتاء						
			يتموضع البرعم النهائي			١ لا يبقى من النباتات الحولية إلا البذور داخل التربة
٧ تفقد بعض الأشجار والشجيرات أوراقها ولا تحفظ إلا بالبرعم	٦ تحفظ بعض النباتات بالأوراق والبراعم	٥ تحتفظ النباتات الوريدية ببرعمها النهائي بين الأوراق أو مغروس في التربة	٤ في نهاية جذمور وهي ساق تحرضية	٣ داخل بصلة	٢ في نهاية درنة وهي ساق غنية بالمدخرات	

انطلاقاً من معطيات هذه الوثيقة، تعرف مختلف الأشكال البيولوجية التي تجتاز بها النباتات فصل الشتاء.

الوثيقة 11: تأثير بعض العوامل المناخية على سلوك السنجباب الهوغل.

السنجباب الهوغل حيوان ثديي يتميز بنشاط كثيف خلال فصل الصيف، حيث يحفر جحراً في التربة يعده لقضاء فصل الشتاء في مأمن من مفترسيه. ويتميز هذا الجحر بميكرو-مناخ خاص، حيث درجة الحرارة ثابتة في حدود 5°C ، وانعدام الريح والإضاءة. ومع حلول فصل الشتاء، يلتج السنجباب الهوغل جحراً ويتخذ شكلاً مكوراً حيث يدخل في نوم عميق ولا يقتات، إنها ظاهرة البيات الشتوي. ورغم أنه يستيقظ لبضع ساعات كل 15 يوماً، فإنه لا يسترجع نشاطه العادي إلا بحلول فصل الربيع.

يعطي الجدول التالي بعض الخصائص الفيزيولوجية للسنجباب الهوغل.

بعض الخصائص الفيزيولوجية	قبل فصل الشتاء	بعد فصل الشتاء
درجة حرارة الجسم ب $^{\circ}\text{C}$	37	2 إلى 3
إيقاع القلب ب Batt/mn	350	3 إلى 4
الكتلة ب g	150	400 إلى 300

كيف تتغير الخصائص الفيزيولوجية للسنجباب الهوغل خلال فصل الشتاء؟ فسر لماذا.



الوثيقة 12: هجرة اللقلق الأبيض.

اللقلق الأبيض la cigogne طائر مهاجر يعيش في المناطق ذات الحرارة المعتدلة. فهو يهاجر إلى أوربا خلال فصل الصيف، بينما يقضي فصل الشتاء بأفريقيا.

مكنت عمليات تختيم كتاكيل اللقلق البيضاء بالمغرب ① من معرفة منطقة تشتتتها، حيث قبض على عدد كبير منها ببلدان إفريقيا الآتية: السنغال ②، مالي ③، غينيا ④، كوتيفوار ⑤، النيجر ⑥، التشاد ⑦، إفريقيا الوسطى ⑧، وتنزانيا ⑨.

1) حدد بلون أحمر على الخريطة مسار هجرة اللقلق البيضاء.

2) أحسب باستعمال سلم الخريطة، المسافة التي يقطعها لقلق أبيض بين المغرب وتنزانيا. ماذا تستنتج؟

3) حدد العوامل المؤثرة على هجرة اللقلق الأبيض.

الوثيقة 13: أهمية البيوت المغطاة في الزراعة.

دخلت البيوت البلاستيكية إلى المغرب منذ 1970، في إطار تجارب تستهدف أساساً البحث عن جودة عالية وإبكار. وقد شملت هذه التجارب على الخصوص البواكر كالطماطم والفلفلة، على مساحة لا تتعدي 5 ha في الموسم الفلاحي 1973 / 1974. وقد انتشرت هذه الزراعة التي كانت متمرزة في البداية بمنطقة أكادير لتشمل مناطق أخرى كأسفي والجديدة والرباط والناضور.

يعطي الجدول التالي مردودية بعض الزراعات حسب أواسط الزراعة. انطلاقاً من هذه المعطيات بين أهمية التحكم في العوامل المناخية في الزراعات.

المردودية بالطن في الهكتار			الأنواع المزروعة
في بيوت بلاستيكية مكيفة	في بيوت بلاستيكية عادية	في الحقل	
204.8	99.5	30.6	خيار Concombre
117.7	92.6	35.5	طماطم Tomato
106.4	37.9	20.2	باذنجان Aubergine
55.6	40.2	19.7	فليفلة Poivron
46.9	54	19.8	كوسى Courgette
36.4	33.2	22.7	خس Laitue
34.2	26.2	12.8	بطيخ Melon
24.8	17.5	12.5	توت الأرض Fraise
17.4	18.6	13.5	فجل Radis

تمرين:

* تمثل الوثيقة 1 مقطعاً أفقياً لتوزيع النباتات بمنطقة غابوية معينة

1) معتمداً على معطيات الوثيقة 1، سُمِّيَ الطبقات النباتية العمودية الموجودة بهذه المنطقة.

2) حدد العوامل التي قد تتدخل في توزيع النباتات بهذه المنطقة.

* أثناء خرجة بيئية قامت بها مجموعة من التلاميذ للمنطقة المعنية، تم إنجاز جرود للنباتات المتواجدة بالمنطقة، تعطي الوثيقة 2 النتائج المحصل عليها.

3) اعتماداً على معلوماتك، حدد التقنية المعتمدة في جرد النباتات.

4) احسب لكل نوع من النباتات المعنية التردد F ومعامل التردد IF .

